جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مخبر التقنيات العمرانية والمحيط
Laboratoire Techniques urbaines et environnement

ATTESTATION

DE PARTICIPATION

Je soussigné le président du comité d'organisation, atteste que :

حجاب مداني

طالب دكتوراه جامعة محمد بوضياف - المسيلة

A participé au colloque national sur la gestion des ville et développement durable organise le ,13 décembre 2018

L'intitulé de la communication est :

التخطيط الايكولوجي المستدام ضرورة وحتمية بيئية

الدكتور: خلف الله بوجمعة

رئيس الملتقى .....

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مدير مخبر التقنيات العمرانية و المحيط
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

استمارة مشاركة

الملتقى الوطني الدكتورالي الأول حول تسيير المدن و التنمية المستدامة

الاسم و اللقب : حجاب مداني / تاشريفت عبد المالك

الدرجة العلمية : طالب دكتوراه / استاذ التعليم العالي

التخصص : تسيير المدينة

المؤسسة الاصلية : جامعة المسيلة

رقم الهاتف : 0660442029

البريد الالكتروني : hadjab28gtu@gmail.com

مجور المداخلة : التنمية المستدامة و التشريعات البيئية والتخطيط الحضري

عنوان المداخلة : التخطيط الايكولوجي المستدام ضرورة وحتمية بيئية

نوع المشاركة :

مداخلة شفوية : ☐

جدارية : ☑

التخطيط الايكولوجي المستدام ضرورة وحتمية بيئية

حجاب مداني طالب دكتوراه

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

HADJAB28GTU@GMAIL.COM

أ.د. تاشريفت عبد المالك استاذ محاضر أ جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Tacherifate Abdelmalek@Hotmail.com

مخبر التقنيات العمرانية و المحيط جامعة محمد بوضياف - المسيلة

مقدمة :

تعتبر البيئة الاطار العام الذي يتأثر بالانشطة الاقتصادية و يؤثر فيها، كما تتاثر البيئة بسلوكيات أفراد المجتمع و تؤثر في انشطتهم المختلفة'، لذلك اي برنامج ناجح للتنمية المستدامة لابد ام يحقق التوافق والانسجام بين مختلف عناصرها .

و في هذا الصدد تمثل البيئة الهدف الرئيسي في برنامج التنمية المستدامة و مسؤولية الجميع، اذ تبلور مفهوم حماية البيئة من خلال مواقف دول العالم عند انعقاد ندوة ري ودي جانيرو سنة 1992، و على اثر هذا نتجت آليات وأساليب مختلفة تسعى كلها لتحقيق حماية فعالة للبيئة.

على غرار بقية عانت الجزائر من مشاكل بيئة كبيرة،جراء انتهاج المستعمر سياسة استنزاف الموارد الطبيعية دون مراعاة الجانب البيئي في الأراضي الجزائرية،وهذا ما أدى إلى تدهور البيئة نتيجة تراكم الملوثات،مما انعكس سلبا على صحة الإنسان، أما غداة الاستقلال فقد انتهجت الجزائر سياسة تنموية غلب عليها الجانب الاقتصادي مهملة إلى حد ما الجانب البيئي،ونتيجة لهذا التوجه تفاقمت حدة المشاكل البيئية وهذا ما أدى بالدولة إلى العناية بالبيئة و العمل على إعادة التوازن بين مستلزمات التنمية الاقتصادية و التسيير السليم للموارد الطبيعية من خلال توفير القدرات المؤسساتية وسن قوانين متكاملة و منسجمة للتكفل الفعلي بمشاكل البيئة.

الاشكالية :

تعتبر الاستدامة من اكثر المفاهيم حداثة و شيوعا في الوقت الحالي، في وقت تقل فيه المصادر و تشح، و يخص الحديث و بشكل كبير الموارد غير المتجددة .من هنا ظهرت اهمية هذه الدراسة التي تعين الأرض مورد رئيسي في الحياة، لا بل ام الموارد جميعا.

و بما ان الارض هي اهم الموارد المحدودة و هي عنصر غير متجدد تظهر اهمية المحافظة عليها، و ذلك باستعمالها بشكل المناسب دون استنفاذ مواردها فلا مجال هنا للضياع، او لإهمال أي جزء، او اساءة استعمالها.

و يبدو مفهوم الاستدامة في غاية الاهمية في واقع المدن الجزائرية التي تواجه اليوم و أكثر من أي وقت مضى تحديات جسام فيما يخص نوعية البيئة الحضرية، فمدينة عين البيضاء على وجه الخصوص تواجه اختيارات تهيئة متعددة تتفق

جميعا في تحقيق النمو الاقتصادي، الاجتماعي و العمراني، لكنها لا زالت تغض الطرف على المشاكل البيئية معتبرة إياها جانبا إضافيا و الذي يعكس بشكل واضح إهمال الدراسة الايكولوجية و عدم تطبيقها في المخططات، و هذا ما اثر سلبا على الوجه الجمالي للمدينة، و أحدث نوعا من اللاتناسق و اللاتنظيم و بالإضافة الى كل هذا غياب مبادئ البيئة المستدامة.

في إطار التكفل بهذا الجانب الهام و الحساس قمنا بطرح التساؤلات التالية:

- **هل يمكن وضع حلول و اقتراحات جديدة للتخطيط المستدام للمدن الجزائرية تراعي فيه مبادئ البيئة المستدامة؟**

والتي تندرج عنها التساؤلات التالية :

- **ما هي الوسائل و الأدوات التي تتخذها الجزائر في مجال حماية البيئة؟**
- **هل يمكن تحقيق استدامة البيئة المبنية في المدن الجزائرية ؟**

أهداف الدراسة : تتمثل فيما يلي:

- إيجاد حلول عملية لمعالجة المشاكل البيئية و دمجها ضمن المخططات العمرانية.
- التركيز على اهمية المحافظة على البيئة و الموارد و الحد من التلوث بمختلف انواعه.

أسباب اختيار الموضوع : يمكن تلخيص أسباب اختيار الموضوع في النقاط التالية:

- الوضع السيئ الذي ألت إليه البيئة الحضرية في المدن الجزائرية .
- طبيعة الثقافة و الوعي البيئي محدود لدى المجتمع(متدخليين، مستخدمين.).
- عدم الأخذ بعين الاعتبار العامل البيئي في عمليات التخطط العمراني.

المنهجية المتبعة:

تعتبر المنهجية المتبعة من أهم الأمور التي ينبغي على الباحث أن يوليها الكثير من الاهتمام و العناية لأنها الوسيلة التي تضبط مسار البحث وتوجه سبل إعداده، وفق الطريقة العلمية و تتوقف نجاعة المنهجية المتبعة في أي بحث علمي على أمرين أساسيين هما :

- ✓ اختيار المنهج المناسب لطبيعة البحث .
- ✓ الاختيار السليم لتقنيات المستعملة في جمع المادة العلمية، و الاستعمال الصحيح لأدواتها.

ومن كل هذا فان اختيار المنهج المناسب يساعد في الوصول إلى نتائج ناجعة للبحث، وهذا ما سنبرزه في العنصر الموالي

المنهج :

قصد الإحاطة والإلمام بأهم أبعاد ومضامين الدراسة، وبغية الإجابة على التساؤلات المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي هو شكل من أشكال الوصف والتحليل و التفسير العلمي، بغية وصف الظاهرة كما و كيفا، بواسطة جمع المعلومات النظرية و المعطيات الميدانية و تصنيفها و تحليلها وإخضاعها للدراسة لذلك فهو المنهج المناسب

لطبيعة بحثنا،لأنه يهدف في الأساس إلى فهم الظواهر المدروسة اعتمادا على ثلاث عمليات متواصلة و مترابطة، و هي وصف الجوانب المرتبطة بالظاهرة،ثم إجراء عملية التحليل من اجل تفسيرها وفهمها،ثم استخلاص وتثبيت النتائج.

و قد رأينا بانا هذا المنهج هو الأكثر الماما بجوانب المشكل المدروس،لأنه يسمح بتوظيف جميع المعطيات المرتبطة به كانت كمية أو كيفية، نظرية أو ميدانية .

قائمة المراجع :

1- وناس يحيى" :الاليات القانونية لحماية البيئة في الجزائر"، رسالة دكتوراه في القانون العام، جامعة ابو بكر بلقايد -تلمسان-2007
2- سناء محمد الزهراني" :التنمية المستدامة و صداقة البيئة" ، كلية التربية -قسم المناهج وطرق التدريس -، جامعة أم القرى،2015
3- د .محمد عبد العزيز عبد الحميد" :التخطيط بالمشاركة :أداة لاستدامة تنفيذ المخططات العمرانية للقرى"، قسم التخطيط العمراني -كلية العمارة و التخطيط -، جامعة الملك سعود.
4- ا .د علي عبد الرحمن علي" :التخطيط البيئي "الاتحاد العربي للتنمية المستدامة والبيئة (AUSDE)
5- د .اسيا قاسيمي" :التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسؤولية عن حماية البيئة مع الإشارة إلى التجربة الجزائرية"، ملتقى الدولي الثاني -السياسة و التجارة التنموية بالمجال العربي و المتوسطي - ، باجة (تونس)،2012